

صاحب الجلالة يُنادي المعلمين و المثقفين

لمحاربة الأمية

أحمد لله والصلاة على رسول الله
رعانا الأوفياء .

إذا كانت جهودنا ، نحن و حكومتنا
نوزعها ميادين مختلفة ، فإن الناحية
الاجتماعية منها ، كانت وستظل ، في
طليعة ما نهتم به شديد الاهتمام ، وأنتم
تعلمون ، أننا منذ أصبحت مقاليد الأمور
بيدنا ، ونحن لا ندخر وسعاً لاستئصال
سافة الجهل والفقر والمرض ، هذه الأدوات
التي هي أخطر ما يفتك بالشعوب ، ويقضي
على حيويتها وطموحها ، ولئن بدأت تظهر
- والله أعلم - لجهودنا المبذولة في
هذا المضمار نتائجها الحسنة ، فمن
الضروري أن نضاعف تلك الجهود ،
شاعرين بأن ما كان واجباً في العهد
البايد ، أصبح بعد دخول البلاد في
العهد الجديد ، أكثر تأكيداً . على أننا
يخص ناحية التعليم ، نلاحظ بمزيد
السرور ، ما لمسناه في بعض الهيئات

الخبرة ، من اندفاع إلى العمل في سبيل
التفويض بالمستوى الفكري للأمة والسعي
لإعدادها إعداداً صالحاً . وفي ذلك من
ندعهم الأعمال الحكومية وإسنادها ما لا
يغفى على أحد . وما عمل العصبة المغربية
للتربية الأساسية ومكافحة الأمية .
الأمثال صادق ، على ما تفعله العزائم
القوية ، المتكثلة ، في سبيل تنوير
العقول ، والخروج بها من ظلمات الجهل
العالكة . إذ منذ أسست هذه الهيئة

المخلص ، وازعمهم شعور بالواجب الوطني
وإسداء النفع إلى إخوانهم المواطنين .
ولا شك أن أعمال هذه المنظمة ، وما
حصلت عليه من نتائج ، تستحق كل تنويه
بأفرادها ، وتستوجب الشناء على تضحياتهم
وجهادهم . وما هي العصبة المغربية ،
بعد العدة ، وتنهياً لشن حملتها الثانية
لمحاربة الأمية ، وتنوير عقول المواطنين
والمواطنين . وما هم أفرادها ، يتقدمون
إلى ميدان العمل مرة أخرى ، لتحقيق
ذلك الغرض السبيل . فإليك معشر
الأساتذة والأستاذات والمعلمين
والمعلمات والطلبة والطالبات وسائر
المثقفين والثققات صغاراً وكباراً
- ذكوراً وإناثاً - نتوجه بالخطاب ،
مهيئين بكم ، والعصبة على أبواب حملتها
الجديدة ، إلى أن تشدوا أزرها ، وتوفروا
عدد المنخرطين في سبيلها ، وتجعلوا من
أنفسيكم جنوداً في صفها ، لتفتحوا لنور

العلم أذهان إخوانكم وأخواتكم وتفكروا
عن عقولهم عنكب الجهل . وبذلك
تشاركون في عمل وطني جليل ، يعفظ
أسماءكم في سجل المكافحين . إن الوطن
ينتظر جهودكم ، فبرهنوا مرة أخرى على
نكران الذات ، في سبيل المصلحة العامة
واعلموا أن كل أمي تعلم على يديكم ، فهو
مدين لكم ، بفضل مواظبته الصالحة
الجديرة بالاعتبار - والله لا يضع أجر
من أحسن عملاً .



تحت رئاستنا الشرفية ، ودشنا في
السنة الماضية حملتها الأولى ، وهي
جادة في العمل على إبادة سموم الأمية ،
والإجهاد على آثارها الضارة ، وذلك ما
يسر لعدد لا يستهان به ممن لم يسعفهم
الخط - ذكوراً وإناثاً - لتلقى العلم إبان
طفولتهم ، أن يمارسوا القراءة والكتابة ،
وقد انخرط في هذه المنظمة الخيرة أفراد
وهيئات ، تطوعوا للعمل في حظيرتها ،
وهبوا ينشرون المعرفة بروح الجندي